

Distr.: Limited
15 October 2009
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدور الرابعة والستون

اللجنة الأولى

البند ٩٦ (ج) من جدول الأعمال

نزع السلاح العام الكامل: معاهدة إنشاء منطقة
خالية من الأسلحة النووية في جنوب شرق آسيا
(معاهدة بانكوك)

تايلند*: مشروع قرار

معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب شرق آسيا
(معاهدة بانكوك)

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٣١/٦٢ المؤرخ ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، المعنون
”معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب شرق آسيا (معاهدة بانكوك)“،
وإذ ترحب بما أبدته دول جنوب شرق آسيا من رغبة في صون السلام والاستقرار
في المنطقة عملاً بروح التعايش السلمي والتفاهم والتعاون المتبادلين،
وإذ تلاحظ دخول ميثاق رابطة أمم جنوب شرق آسيا حيز النفاذ في ١٥ كانون
الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، الذي ينص، في جملة ما ينص عليه، على أن أحد أهداف الرابطة
يتمثل في الحفاظ على جنوب شرق آسيا كم منطقة خالية من الأسلحة النووية ومن جميع
أسلحة الدمار الشامل الأخرى،

* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا والدول الأطراف
في معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب شرق آسيا (معاهدة بانكوك).



وإذ تلاحظ أيضا انعقاد المؤتمر الثاني للدول الأطراف في المعاهدات المنشئة للمناطق الخالية من الأسلحة النووية والدول الموقعة عليها ومنغوليا،

وإذ تعيد تأكيد اقتناعها بالدور المهم للمناطق الخالية من الأسلحة النووية في تعزيز نظام عدم انتشار الأسلحة النووية وفي توسيع مناطق العالم الخالية من الأسلحة النووية، وإذ تهيب بجميع الدول، مع الإشارة بصورة خاصة إلى مسؤوليات الدول الحائزة للأسلحة النووية، أن تدعم عملية نزع السلاح النووي وتعمل على الإزالة الكاملة لجميع الأسلحة النووية،

واقترنعا منها بأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب شرق آسيا، باعتباره عنصرا أساسيا من الإعلان المتعلق بمنطقة السلم والحرية والحياد الموقع في كوالالمبور في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧١، سيساهم في توطيد أمن الدول الواقعة ضمن المنطقة وسيعزز السلام والأمن الدوليين ككل،

وإذ تلاحظ بدء نفاذ معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب شرق آسيا في ٢٧ آذار/مارس ١٩٩٧^(١) والذكرى السنوية العاشرة لبدء نفاذها في عام ٢٠٠٧،

وإذ ترحب بإعادة تأكيد دول جنوب شرق آسيا على أن المنطقة الخالية من الأسلحة النووية في جنوب شرق آسيا ستواصل تأدية دور أساسي في مجال تدابير بناء الثقة والدبلوماسية الوقائية ونهج تسوية النزاعات، على النحو الذي يجسده إعلان اتفاق رابطة أمم جنوب شرق آسيا الثاني (اتفاق بالي الثاني)^(٢)،

وإذ تعيد تأكيد الحق غير القابل للتصرف لجميع الأطراف في معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب شرق آسيا في تطوير البحوث في مجال الطاقة النووية وإنتاجها واستعمالها لأغراض سلمية دون تمييز وبما يتسق مع معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية^(٣)،

وإذ تسلم بأن الدول الحائزة للأسلحة النووية، بتوقيعها وتصديقها على البرتوكولات ذات الصلة الملحق بالمعاهدات المنشئة للمناطق الخالية من الأسلحة النووية،

(١) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٩٨١، الرقم ٣٣٨٧٣.

(٢) A/58/548، المرفق الأول.

(٣) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٧٢٩، الرقم ١٠٤٨٥.

إنما تلتزم قانونا باحترام وضع تلك المناطق وبعدم استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضد الدول الأطراف في تلك المعاهدات،

وإذ تشير إلى مبادئ وقواعد القانون الدولي المنطبقة فيما يتعلق بحرية أعالي البحار وحقوق المرور البريء أو المرور في الممرات البحرية الأرحيلية أو المرور العابر للسفن والطائرات، ولا سيما المبادئ والقواعد الواردة في اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار^(٤)،

١ - **ترحب** بما تبديه اللجنة المعنية بمعاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب شرق آسيا من التزام وما تبذله من جهود لزيادة تعزيز وتوطيد تنفيذ معاهدة بانكوك^(١) عن طريق تنفيذ خطة العمل للفترة ٢٠٠٧-٢٠١٢ المعتمدة في مانيلا في ٢٩ تموز/يوليه ٢٠٠٧، وبالقرار الذي اتخذته مؤخرا المجلس السياسي الأمني التابع لرابطة أمم جنوب شرق آسيا والمنشأ بموجب ميثاق الرابطة، والذي يقضي بإعطاء الأولوية لتنفيذ خطة العمل؛

٢ - **تشجع** الدول الأطراف في المعاهدة على استئناف المشاورات المباشرة مع الدول الخمس الحائزة للأسلحة النووية من أجل التوصل إلى حل شامل، وفقا لأهداف المعاهدة ومبادئها، للمسائل المتعلقة القائمة بشأن عدد من أحكام المعاهدة والبروتوكول الملحق بها؛

٣ - **تشجع** الدول الحائزة للأسلحة النووية والدول الأطراف في المعاهدة على العمل بطريقة بناءة لكفالة انضمام الدول الحائزة للأسلحة النووية إلى البروتوكول الملحق بالمعاهدة في وقت قريب؛

٤ - **تؤكد** على أهمية تعزيز التعاون بين المناطق الخالية من الأسلحة النووية واعتماد وسائل أخرى لهذا التعاون؛

٥ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السادسة والستين بندا بعنوان "معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب شرق آسيا (معاهدة بانكوك)".

(٤) المرجع نفسه، المجلد ١٨٣٣، الرقم ٣١٣٦٣.